

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وله .

(يرومون بي غير المكان الذي له ... خلقت وبعضي منكرا ذاك من بعضي) .

(فقولوا لبدر الأفق يترك سماءه ... ويحتل من أجل التواضع في الأرض) .

وقال .

(تكبر وإن كنت الصغير تظاهرا ... وباعد اخا صدق متى ما اشتهى القربا) .

(وكن تابعا للهر في حفظ امره ... ألتست تراه عندما يبصر الكلبا) .

وقال له بعض ندماء ملكه يوما صاحب جيان ابن همشك يا أبا جعفر انت جملة محاسن وفيك الأدوات العلية التي هي أهل لكل فضيلة غير أنك قد قدحت في ذلك كله بكثرة عجبك وإذا مشيت على الأرض تشمئز منها فقال له كيف لا أشمئز من شيء أشرت معك في الوطاء عليه فضحك جميع من حضر من جوابه وله جواب لمن اعتذر عن غيبته عنه .

(لك الفضل في ان لا تلوح لناطري ... وتبعد عني ما بقيت مدى الدهر) .

(فوجهك في لحظي كما صور الردى ... ولفظك في سمعي حديث عن الفقر) .

(ومن حاز ما قد حزنه من ركافة ... وغاب فلا يحتج إلى كلفة العذر) .

وله أيضا .

(لك يومان لم تلح لعياني ... ولك الفضل في زيادة شهر) .

(ولك الفضل في زيادة عام ... ولك الفضل في زيادة دهر) .

(ولك الفضل أن تغيب عني ... ذلك الوجه ما تطاول عمري)